

أثر الخبرة المهنية للمراجع الخارجي في تخفيض المخاطر المالية

(دراسة ميدانية علي شركة معاوية البرير الصناعية)

The Role of the Professional Experience of the External Auditor in Reducing Financial Risks
(A field study on A sample of the Muawiya Al-Barir Industrial Company)

د. نمارق أزهرى احمد إسماعيل - قسم المحاسبة- كلية العلوم الادارية - جامعة العلوم والتقانة.

د. الشريف الحسين عوض الأمين - قسم المحاسبة - كلية التجارة - جامعة النيلين.

المستخلص

هدفت الدراسة إلى بيان دور الخبرة المهنية للمراجع الخارجي في الحد من المخاطر التي تتعرض لها الشركات الصناعية في مجال عملها الصناعي والمالي. تمثلت مشكلة الدراسة في المخاطر المالية الناتجة من طبيعة العمل الخاصة بتلك الشركات من الناحية التشغيلية ومن الناحية المالية ، حيث استخدم الباحثان استمارة استبانة على العاملين بشركة معاوية البرير، توصلت الدراسة الي أن الخبرة المهنية للمراجع الخارجي ساهمت بصورة إيجابية في تخفيض مخاطر السيولة، كما ساهمت الخبرة المهنية في الحد من مخاطر التشغيل بالمنشآت الصناعية. وأوصت هذه الدراسة بالتدريب المستمر للمراجعين لتقادي مخاطر السيولة والتي تؤثر سلباً علي نشاط المنشأة، بالإضافة إلى العمل على إستمرار تنمية وتطوير الخبرة المهنية لأعضاء مهنة المحاسبة والمراجعة من خلال الإهتمام بالدورات التدريبية المستمرة.

الكلمات المفتاحية : الخبرة المهنية للمراجع الخارجي، المخاطر المالية.

Abstract

The study aimed to show the role of the professional experience of the external auditor in reducing the risks that industrial companies are exposed to in the field of their industrial and financial work. The problem of the study was represented in the financial risks resulting from the nature of the work of these companies from an operational and financial point of view, where the researchers used a questionnaire form on the employees of Muawiya Al-Barer Company, the study concluded that the professional experience of the external auditor contributed positively to reducing liquidity risks, and the experience also contributed Professional in reducing the risks of operating in industrial facilities. This study recommended continuous training of auditors to avoid liquidity risks, which negatively affect the activity of the facility, in addition to working on the continued development and development of professional experience for members of the accounting and auditing profession through paying attention to continuous training courses.

Key words: professional experience, external auditor, financial risk .

المحور الاول: الإطار المنهجي

تمهيد:

شهدت مهنة المحاسبة والمراجعة العديد من التطورات والتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية المعاصرة، وكثرة الأزمات والانهيارات التي لحقت بالعديد من منشآت الأعمال ، بالإضافة إلى زيادة عدد الدعاوي القضائية المرفوعة على المراجع الخارجي ، لذا أصبح لزاماً على مكاتب المراجعة ضرورة الاهتمام بتطوير الخبرة المهنية لأعضاء فريق المراجعة .

أن المخاطر المالية بمفهومه الشائع هو ما يمكن أن يتسبب في ضرر أو أذى لحياة الإنسان المادية أو المعنوية كملكاته، والبيئة المحيطة به، وماله، ووقته، وسمعته، وحتى علاقاته الاجتماعية.

كما إن أثر الخبرة المهنية للمراجع الخارجي أصبحت من الموضوعات المهمة، ولا شك أن عملية المراجعة تتضمن العديد من المراحل والخطوات التي يتبعها المراجع الخارجي للوصول إلي حكم المراجعة، يرافق ذلك الكثير من الصعوبات والمشاكل التي تتعلق بالمخاطر المالية.

إن الخبرة المهنية للمراجع الخارجي في ظل المخاطر المالية تعمل علي التطوير المستمر للمراجع الخارجي والاستفادة من الدورات التدريبية المتاحة لما تقتضيه حاجة النشاط وخلق فرصة بديله لتقادي مخاطر السيولة والتشغيل والسوق .

مشكلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة في الدور الذي تلعبه الخبرة المهنية للمراجع الخارجي في الحد من المخاطر المالية، وباستقراء الدراسات السابقة المتوفرة داخل هذه الدراسة وجد الباحثان أن هنالك فجوة بحثية لذلك يقوم بعرض الدراسات ذات العلاقة المباشرة بالمتغيرين، ونجد أن دراسة (دراسة: قاسم، 2018م) توصلت نتائج هذه الدراسة إلي إن هنالك معايير محددة يمكن الاعتماد عليها من أجل قياس مخاطر الائتمان المصرفي وتكوين مخصص وتصنيف العملاء والجدارة الائتمانية لكل عميل بشكل غير صحيح لتحسين صورته أمام المستثمرين وأصحاب المصالح، كما ركزت دراسة (الفواز وآخرون، 2016م) علي أن البنوك الإسلامية الأكثر حساسية لعملية إدارة مخاطر الائتمان وأظهرت الفرق الكبير بين البنوك الإسلامية والتقليدية في فهم وإدراك مخاطر الائتمان وتقييم وتحليل تلك المخاطر، حيث تناولت دراسة (شربي، 2014م) العلاقة بين مستويات الملاءة والمخاطر المالية خلال فترة محددة كمحاولة لإبراز طبيعة مخاطر السيولة في المؤسسات الاقتصادية ، وتوصلت دراسة (درار، 2015م) إلى إن التزام الإدارة العليا بالمصارف السودانية لتطبيق قواعد الحوكمة المصرفية في تخفيض مخاطر التشغيل المصارف. ومن خلال

العرض السابق للدراسات السابقة التي تناولت المتغيرات نجدها لم تتناول الخبرة المهنية للمراجع الخارجي ودوره في الحد من المخاطر المالية، ولسد تلك الفجوة وحل المشكلة قام الباحثان بتناول جميع الجوانب المتعلقة بالمخاطر المالية من خلال صياغة التساؤلات الآتية:

1. هل تؤثر الخبرة المهنية للمراجع الخارجي في الحد من مخاطر السيولة؟
2. هل تؤثر الخبرة المهنية للمراجع الخارجي في الحد من مخاطر التشغيل؟
3. هل تؤثر الخبرة المهنية للمراجع الخارجي في الحد من مخاطر السوق؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية البحث من ناحيتين هما:

1/أهمية علمية:

- أ. زيادة المعرفة بالمبادئ والإجراءات المهنية التي يتبعها المراجع الخارجي.
- ب. الطرق العلمية الحديثة لتحديد كافة المخاطر والتحديات المستقبلية التي تواجهها الإدارة.
- ت. الأساليب العلمية المتبعة لوضع خطط لتجنب المخاطر التي تتعرض لها الشركات الصناعية وتقليلها.

2/ أهمية عملية:

- أ. يساعد في تحسين الكفاءة الاقتصادية داخل الشركات الصناعية.
- ب. يساعد إدارة الشركة على متابعة العمليات المالية وتقييمها.
- ت. يوفر هذا البحث القدرة لتطوير الأداء المالي لمختلف المستويات الإدارية بالوحدة الاقتصادية.

أهداف الدراسة:-

يتمثل الهدف العام للدراسة في معرفة دور الخبرة المهنية لمراجع الحسابات الخارجي في تقليل المخاطر المالية. ويتفرع عن هذا الهدف الأهداف التالية :

1. بيان أثر العلاقة بين الخبرة المهنية للمراجع الخارجي و مخاطر السوق.
2. قياس أثر العلاقة بين الخبرة المهنية للمراجع الخارجي و مخاطر السيولة.
3. معرفة أثر العلاقة بين الخبرة المهنية للمراجع الخارجي و مخاطر التشغيل.

فرضيات الدراسة :

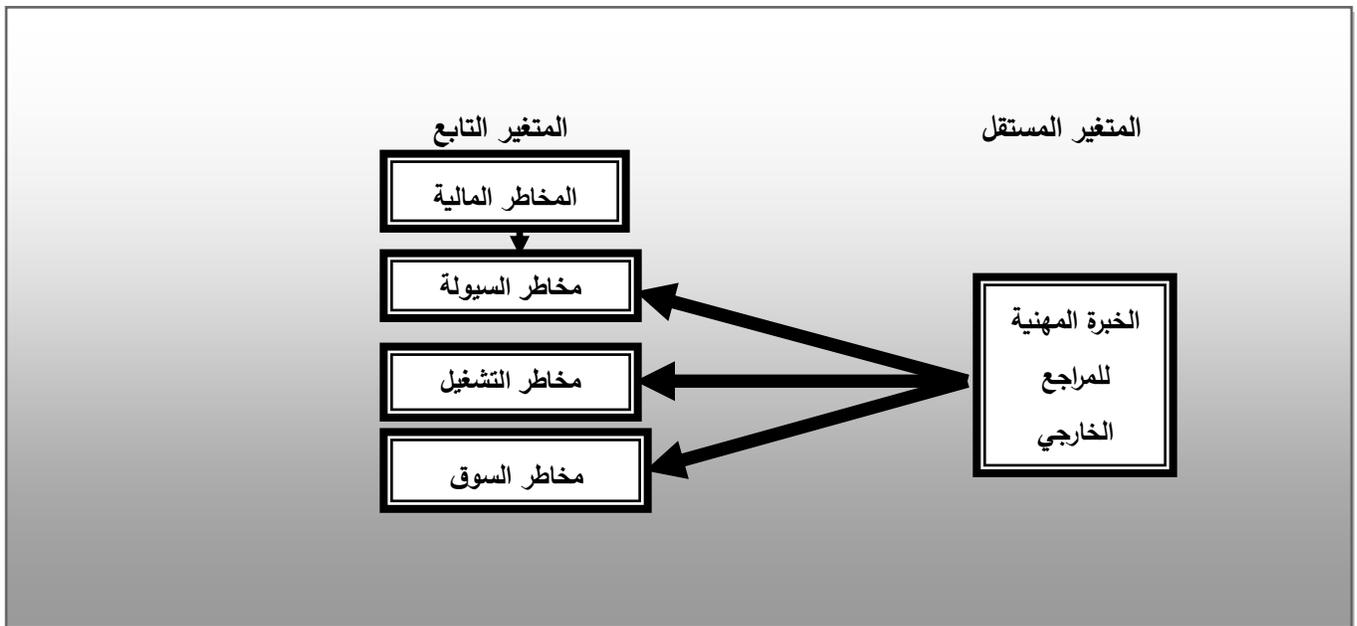
تسعى الدراسة إلى اختبار الفرضيات التالية :

1. تؤثر الخبرة المهنية للمراجع الخارجي في الحد من مخاطر السيولة .
2. تؤثر الخبرة المهنية للمراجع الخارجي في الحد من مخاطر التشغيل.
3. تؤثر الخبرة المهنية للمراجع الخارجي في الحد من مخاطر السوق.

نموذج الدراسة

الشكل رقم(1)

نموذج متغيرات الدراسة



إعداد: الباحثان، 2019م

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

1. الحدود المكانية: مجموعة شركات معاوية البرير للمواد الغذائية.
2. الحدود الزمانية: 2019م
3. الحدود البشرية: المحاسبين والمديرين الماليين والاداريين والمراجعين الداخليين ومدراء الإستثمار والمخاطر بمجتمع الدراسة)

4. الحدود الموضوعية : الخبرة المهنية للمراجع الخارجي، المخاطر المالية (التشغيل ، السيولة، السوق) دون غيرها من المخاطر المالية.

ثانياً: الدراسات السابقة:

دراسة Robert & Ander، 2011م

هدفت الدراسة إلى قياس مدى تنفيذ الشركات لبرامج إدارة المخاطر ومن ثم تقييم آثار تلك البرامج علي القيمة السوقية لشركات التأمين الأمريكية، تكمن أهمية الدراسة في تعظيم ربح الشركات وذلك من خلال تنفيذ برامج إدارة المخاطر وبالتالي زيادة ثروة المساهمين، توصلت الدراسة إلى أن البرامج التي تخص إدارة المخاطر تساعد بشكل إيجابي في زيادة قيمة الشركة وتحد من المخاطر المالية التي تتعرض لها شركات التأمين .

دراسة شربي،(2014م):

هدفت هذه الدراسة إلي دراسة العلاقة بين مستويات الملاءة والمخاطر المالية خلال فترة محددة كمحاولة لإبراز طبيعة مخاطر السيولة في المؤسسات الاقتصادية . وتوصلت الدراسة إلي أن مخاطر السيولة في المؤسسات الاقتصادية تختلف حسب طبيعة النشاط أو الاستغلال ومستويات التمويل والسياسات الاستثمارية المنتهجة .

دراسة درار (2015م):

هدفت هذه الدراسة إلي التعريف بمفهوم وأهمية وأهداف وآليات الحوكمة المصرفية ، بيان مفهوم وأنواع مخاطر التشغيل في البيئة المصرفية. وتوصلت الدراسة إلى إن التزام الإدارة العليا بالمصارف السودانية لتطبيق قواعد الحوكمة المصرفية في تخفيض مخاطر التشغيل المصارف.

دراسة: الفواز وآخرون(2016م)

هدفت الدراسة إلي مقارنة عمليات إدارة مخاطر الائتمان بين البنوك التقليدية والإسلامية في الأردن، وقد استخدمت الدراسة التحليل الوصفي لتحديد الاختلافات في مختلف عمليات إدارة المخاطر الائتمانية ، وتوصلت نتائج الدراسة علي أن البنوك الإسلامية أكثر حساسية لعملية إدارة مخاطر الائتمان وهناك فرق كبير بين البنوك الإسلامية والتقليدية في فهم وإدراك مخاطر الائتمان وتقييم وتحليل تلك المخاطر .

دراسة: قاسم(2018م)

هدفت الدراسة غلي قياس تأثير الإفصاح عن المخاطر الائتمانية علي الأداء المالي للبنوك المصرية لاستيفاء متطلبات مستخدمي التقارير المالية وذلك من خلال مؤشر مخصص خسائر (الاضمحلال) القروض ونسبة القروض المتعثرة ونسبة السيولة وكفاية رأس المال ومدى تأثير هذه البنود علي أداء البنك

الأمر الذي يؤدي إلي الحد من مخاطر الائتمان، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي إن هنالك معايير محددة يمكن الاعتماد عليها من أجل قياس مخاطر الائتمان المصرفي وتكوين مخصص وتصنيف العملاء والجدارة الائتمانية لكل عميل بشكل غير صحيح لتحسين صورته أمام المستثمرين وأصحاب المصالح وبالتالي قيمة السهم.

دراسة سعد مجيد الجنابي، (2019م)

يهدف البحث الى معرفة اثر تنوع المحفظة الاستثمارية في تقليل المخاطر المالية في الشركة الصناعية العراقية من خلال معرفة اثر العوائد المتحققة من خلال نوع معين من الاستثمارات في تغطية الخسائر التي من المحتمل حدوثها في نوع اخر من الاستثمارات في نفس المحفظة. ولتحقيق هذا الهدف اختبرت عينة من البحث من الشركات الصناعية العراقية التي تعرض قوائمها المالية في سوق العراق للأوراق المالية من خلال الاعتماد على تقارير الاستثماري المالية للسنوات المالية (2011 - 2015) وتم اختبار فرضيات البحث وتحققت اهدافه . واهم ما توصل اليه البحث يتمثل بان الشركات الصناعية العراقية التي تقوم بتنوع محافظة الاستثمارية تقلل المخاطر المالية التي تواجهها وذلك لان تنوع المحفظة الاستثمارية يؤدي الى تنوع العوائد المالية التي تغطي الخسائر المتحققة.

المحور الثاني: الإطار النظري

أولاً: الخبرة المهنية للمراجع الخارجي

عرفت بأنها عبارة عن معرفة المراجعين بالمبادئ المحاسبية الأساسية ومن ثم تطورها مع العمل والخبرة، مما يقوي ادأهم في تحليل النسب، كما تكرر الأحداث على المراجعين تكسيهم الخبرة في أداء عمليات المراجعة التحليلية والإستفادة منها في مهماتهم المستقبلية (Nelson, Mark, 1993). حيث تتمثل في إكتساب المراجع للمعرفة والمهارات عند توليه مهمة المراجعة من خلال المعرفة العامة، الممارسه الفعلية لمهام المراجعة والتخصص في نشاط العميل والتدريب والتعليم المهني المستمر مما يساعده في ترشيد احكامه المهنية ومواجهه المشكلات غير الروتينية التي تواجهه اثناء ادائه لعملية المراجعة (عبد الغفار، 2013م).

ثانياً: المخاطر المالية

عرفت المخاطر المالية بأنها احتمالية تعرض المنشأة إلى خسائر غير متوقعة وغير مخطط لها نتيجة عوامل غير منظورة في الأجل الطويل أو القصير أو تذبذب في العائد المتوقع من استثمار معين (النجار، 2006م). كما عرفها بأنها عدم التأكد بشأن التدفقات النقدية المستقبلية حيث ان كل مؤسسة أو مصرف يفضل التدفقات النقدية المؤكدة على التدفقات النقدية غير المؤكدة (الشمري 2008م).

مما سبق يستطيع الباحثان تعريف المخاطر المالية بأنها عبارة عن خسائر محتملة يترتب عليها تقلبات في العوائد المالية والقيمة السوقية للمنشأة ناتجة من عدم التأكد من التدفقات النقدية الداخلة والخارجة المستقبلية للمصرف مما ينتج عنها خسارة مادية ومالية محتملة.

أنواع المخاطر المالية

لقد حظيت المخاطر المصرفية باهتمام كبير في الأدبيات المختلفة، فاختلقت تصنيفاتها باختلاف وجهات نظر الكتاب والباحثين الذين تناول موضوع المخاطر المالية، كذلك إن أنواعها تتغير تبعاً للتطورات التي يشهدها النشاط الذي يتعرض إلى أنواع مختلفة من المخاطر تتمثل في الأتي (Culp c.l, 2001):

1/مخاطر السيولة :

يقصد بمخاطر السيولة المخاطر التي تواجه منشآت الأعمال عندما لا يتوافر لديها الأموال الكافية لمقابلة الالتزامات المالية في الأوقات المحدد لها وتشمل مخاطر السيولة ،مخاطر قصيرة الأجل ومخاطر طويلة الأجل علما بان كل مؤسسات الأعمال بحاجة إلي إدارة مخاطر السيولة التي تبقي في مأمن من الإفلاس(CPA Australian, 2010م). جاء تعريف مخاطر السيولة ضمن المعيار المحاسبي الأول (32) بأنها مخاطر التمويل وهي داله للصعوبة التي يحتمل إن يتعرض لها البنك عند تدبير الأموال من اجل الوفاء بالالتزامات وقد تنتج من عدم القدرة علي بيع أصل ما بقيمته العادلة (عبد الستار ،2012م).

2/مخاطر التشغيل :

عرفت المخاطر التشغيلية بأنها هي المخاطر الناجمة عن ضعف الرقابة الداخلية أو ضعف الأشخاص والأنظمة أو حدوث ظروف خارجية، فالمخاطر الناجمة عن عدم كفاية (أنظمة المعلومات، الفشل التقني، مخالفة أنظمة الرقابة، الاختلاس، كوارث طبيعية)، جميعها خسائر غير متوقعة، وتشمل المخاطر التشغيلية عدداً غير محدود من المخاطر، لذا علي الإدارة وضع تعريف واضح فيما يخص مخاطر التشغيل(المدهون،2011م).

3/المخاطر الائتمانية (مخاطر القرض):هي عدم قدرة العميل أو التزامه برد أصل الدين أو فوائده أو الائتين معا عند موعد استحقاقه، وسبب هذه المخاطر يرجع إلى العميل ذاته أو إلى نشاطها و بسبب العملية التي منح من أجلها الائتمان أو نتيجة الظروف العامة التي تحيط بالعمل والبنك أو بسبب البنك الذي يمنح الائتمان(الزبيدي ،2002م).

4/مخاطر السوق:- وتنتج هذه المخاطر بسبب التغير العام في الأسعار وفي السياسات علي مستوى الاقتصاد ككل، أما مخاطر السوق الخاصة فتنشأ عندما يكون هناك تغير في أسعار أصول أو أدوات متداولة بعينها نتيجة ظروف خاصة بها(سعد الله ،2001م).

- العلاقة بين الخبرة المهنية للمراجعة الخارجية وإدارة المخاطر المالية:

إن للمراجع الخارجي دور فعال في ضمان الكفاءة والفعالية المالية في الشركات والمؤسسات التجارية وذلك لأنه يوفر ضمانات مستقلة وموضوعية تهدف إلى تحسين عمليات المالية في الشركة (عبده، رضاه، 2016م)، حيث ان الخبرة المهنية للمراجع الخارجي وخاصة التي يكتسبها في مجال معين تؤثر تأثير مباشر في القرارات الصادرة من إدارة المخاطر المالية (حماد، 2005م).

المحور الثالث: الدراسة الميدانية

مجتمع الدراسة: يمثل مجتمع الدراسة في جميع المحاسبين والمديرين الماليين والإداريين والمراجعين الداخليين العاملين مجموعة شركات معاوية البرير للمواد الغذائية. **عينة الدراسة** تم اختيار مفردات عينة الدراسة من مجتمع الدراسة الموضح في الفقرة السابقة عن طريق العينة العشوائية. حيث تم توزيع (100) استبيان وتم استرجاع عدد (93) استمارة بنسبة استرجاع بلغت (93)%. .

أداة الدراسة: من أجل الحصول على المعلومات والبيانات الأولية لهذه الدراسة تم تصميم الاستبانة لدراسة (الخبرة المهنية للمراجع الخارجي ودورها في تقليل المخاطر المالية)، وبناء على ذلك تم تصميم استمارة الاستقصاء لتقي بالغرض المطلوب لمجتمع الدراسة والعينة المختارة وبعدها تم إعداد الاستبانة في صورتها النهائية واشتملت على قسمين: القسم الأول تضمن البيانات الأولية لأفراد العينة وهي المؤهل العلمي، التخصص العلمي، والمؤهل المهني، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة. أما القسم الثاني فتناول متغيرات الدراسة، تضمنت (24) عبارة موزعة على محاور الدراسة الـ (4).

ثالثاً: اختبار الفرضيات:

1. اختبار الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى من فرضيات البحث على الآتي:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخبرة المهنية للمراجع الخارجي تقليل مخاطر السيولة".

هدف وضع هذه الفرضية إلى بيان أثر الخبرة المهنية للمراجع الخارجي في تقليل مخاطر السيولة، وللتحقق من صحة هذه الفرضية سيتم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث أن الخبرة المهنية للمراجع الخارجي كمتغير مستقل (X)، و مخاطر السيولة (Y₁) كمتغير تابع وذلك كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (1)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط على عبارات الفرضية الأولى

معاملات الانحدار	القيمة الاحتمالية (Sig)	(اختبار t)	التفسير
$\hat{\beta}_0$	0.000	15.294	معنوية
$\hat{\beta}_1$	0.002	3.185	معنوية
معامل الارتباط (R)		0.317	
معامل التحديد (R^2)		0.100	
اختبار (F)		10.147	النموذج معنوي
$Y1 = 3.666 + 0.184X$			

المصدر: إعداد الباحثان من الدراسة الميدانية، 2019م

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه كالآتي:

- أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي ضعيف بين الخبرة المهنية للمراجع الخارجي كمتغير مستقل، ومخاطر السيولة كمتغير تابع حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.317).
 - بلغت قيمة معامل التحديد (0.100)، وهذه القيمة تدل على أن الخبرة المهنية للمراجع الخارجي كمتغير مستقل يؤثر بـ(10%) على مخاطر السيولة (المتغير التابع).
 - نموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار (F) (10.147) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.002).
 - 3.666: متوسط مخاطر إدخال البيانات عندما تكون الخبرة المهنية للمراجع الخارجي تساوي صفرًا.
 - 0.184: وتعني زيادة الخبرة المهنية للمراجع الخارجي تزيد من تقليل مخاطر السيولة 18.4%.
- مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الأولى والتي نصت على أن: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخبرة المهنية للمراجع الخارجي وتقليل مخاطر السيولة" قد تحققت.

2. اختبار الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية من فرضيات البحث على الآتي:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخبرة المهنية للمراجع الخارجي وتقليل مخاطر التشغيل".

هدف وضع هذه الفرضية إلى بيان أثر الخبرة المهنية للمراجع الخارجي في تقليل مخاطر التشغيل ، وللتحقق من صحة هذه الفرضية سيتم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث أن

الخبرة المهنية للمراجع الخارجي كمتغير مستقل (X)، ومخاطر التشغيل (y) كمتغير تابع وذلك كما في الجدول الآتي:

جدول رقم(2)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط على عبارات الفرضية الثانية

التفسير	القيمة الاحتمالية (Sig)	اختبار (F)	معاملات الانحدار	
معنوية	0.000	14.759	3.321	$\hat{\beta}_0$
معنوية	0.000	4.945	0.261	$\hat{\beta}_1$
			0.460	معامل الارتباط (R)
			0.212	معامل التحديد (R^2)
		النموذج معنوي	24.450	اختبار (F)
$Y2 = 3.321 + 0.261X$				

المصدر: إعداد الباحثان من الدراسة الميدانية، 2019م

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه كالآتي:

- أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي ضعيف بين الخبرة المهنية للمراجع الخارجي كمتغير مستقل، و مخاطر التشغيل كمتغير تابع حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.460).
 - بلغت قيمة معامل التحديد (0.212)، وهذه القيمة تدل على الخبرة المهنية للمراجع الخارجي كمتغير مستقل يؤثر بـ(21.2%) علي مخاطر التشغيل (المتغير التابع).
 - نموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار (F) (24.450) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000).
 - 3.321: متوسط مخاطر التشغيل عندما تكون الخبرة المهنية للمراجع الخارجي تساوي صفرًا.
 - 0.261: وتعني زيادة الخبرة المهنية للمراجع الخارجي تزيد من تقليل مخاطر التشغيل بـ26.1%.
- مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الثانية والتي نصت على أن: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخبرة المهنية للمراجع الخارجي وتقليل مخاطر التشغيل" قد تحققت.

3. اختبار الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة من فرضيات البحث على الآتي:

"توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الخبرة المهنية للمراجع الخارجي وتقليل مخاطر السوق".

هدف وضع هذه الفرضية إلى بيان أثر الخبرة المهنية للمراجع الخارجي في تقليل مخاطر السوق، وللتحقق من صحة هذه الفرضية سيتم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث أن الخبرة المهنية للمراجع الخارجي كمتغير مستقل (X)، ومخاطر السوق (Y₃) كمتغير تابع وذلك كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (3)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط على عبارات الفرضية الثالثة

التفسير	القيمة الاحتمالية Sig	أختبار (t)	معاملات الانحدار	
معنوية	0.000	35.045	4.379	$\hat{\beta}_0$
غير معنوية	0.738	0.335	0.011	$\hat{\beta}_1$
			0.035	معامل (الإرتباط) R
			0.001	معامل التحديد (R ²)
		النموذج غير معنوي	0.112	إختبار F

المصدر: إعداد الباحثان من الدراسة الميدانية، 2019م

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه كالآتي:

- أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي ضعيف جدا الخبرة المهنية للمراجع الخارجي كمتغير مستقل، ومخاطر السوق كمتغير تابع حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.035).
- بلغت قيمة معامل التحديد (0.001)، وهذه القيمة تدل على الخبرة المهنية للمراجع الخارجي كمتغير مستقل يؤثر بـ(0.1%) على مخاطر السوق (المتغير التابع) وهو تأثير ضعيف جدا.
- نموذج الانحدار البسيط غير معنوي حيث بلغت قيمة اختبار (F) (0.112) وهي غير دالة عن مستوى دلالة (0.738).

مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الثالثة والتي نصت على أن: "توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الخبرة المهنية للمراجع الخارجي ومخاطر السوق" لم تتحقق.

النتائج:

بناءً على الإطار النظري والدراسة الميدانية توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

1. ساهمت الخبرة المهنية للمراجع الخارجي بصورة إيجابية في تقليل المخاطر السيولة.
2. أدت الخبرة المهنية للمراجع الخارجي إلي تقليل مخاطر التشغيل بالمنشآت الصناعية.
3. لا توجد علاقة بين الخبرة المهنية للمراجع الخارجي وتقليل مخاطر السوق.

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة يقدم الباحثان التوصيات الآتية:

1. توجيه اهتمام المراجعين إلى ضرورة تقدير مخاطر السيولة لأعلى مستوياتها في مرحلة التخطيط لعملية المراجعة .
2. ضرورة التزام المراجعين بمعايير السلوك وتقويمها في تنفيذ خطة المراجعة ودقة إجراءات مع متابعة الانحرافات ومعالجتها في الوقت المناسب لتقادي مخاطر التشغيل.
3. تدريب المراجعين للتخصص في مجال محدد حتي يصبحون ذوي قدرة علي قراءة سوق العمل

المراجع:

- ابراهيم المدهون (2011م)، دور المدقق الداخلي في تفعيل ادارة المخاطر "دراسة تطبيقية علي المصارف العاملة في قطاع غزة"، (غزة: الجامعة الاسلامية، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير غير منشورة).
- رجاء رشيد عبد الستار (2012)، تقويم الاداء المالي لمصرف الرشيد واهميتها في قياس مخاطر السيولة المصرفية، (بغداد: مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية، العدد 31).
- سعد مجيد الجنابي، (2019م)، اثر تنوع المحفظة الاستثمارية في تقليل المخاطر المالية، (بغداد: جامعة المثني، كلية المثني، مجلة المثني للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد9، العدد 1)
- جمال ناجي المسلماوي، صبيحة برزان، (2020م)، تأثير تدقيق المخاطر المالية في ضوء تطبيق المعيار الدولي للبلأغ المالي (IFRSs) علي قرارات الإئتمان، (بغداد: كلية مدينة العلم، مجلة كلية مدينة العلم، المجلد 12، العدد 2). - حمزة محمود الزبيدي (2002م)، ادارة الائتمان المصرفي والتحليل الائتماني، (عمان: مؤسسة الوراق).
- صادق راشد الشمري، (2008م)، ادارة المصارف الواقع والتطبيقات العلمية، (بغداد: مطبعة الفرح).
- عثمان احمد، رضا سعد الله (2003م)، ادارة المخاطر تحليل قضايا الصناعة المالية الاسلامية، (جدة: المصرف الاسلامي للتنمية، المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب) .
- عبدالغفار، عماد سيد (2013م)، دور متغيرات الخبرة المهنية للمراجع الخارجي في تحسين جودة عملية المراجعة وأثر ذلك على قرارات المستثمرين في منشآت الأعمال، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة القاهرة، كلية التجارة .

- لبنى محمد حسن درار، (2015م) آليات الحوكمة المصرفية ودورها في تخفيض مخاطر التشغيل، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، الخرطوم- جامعة النيلين).
- محمد الحبيب شربي، دور الملاءة المالية في تسيير المخاطر المالية في المؤسسات الإقتصادية، (الجزائر : جامعة قاصدي مرياح، كلية والإقتصاد والعلوم التجارية والتسيير، رسالة ماجستير في علوم التسيير والعلوم التجارية، 2014م)
- حماد، طارق عبدالعال، (2005م)، حوكمة الشركات (المفاهيم، المبادئ، التجارب)، الدار الجامعية، مصر.
- عبده، شريفة، رضاء، هاجر، (2016م)، دور المراجعة الخارجية في تدني المخاطر المالية، جامعة جيجل، كلية العلوم الإقتصادية والإدارية والعلوم التجارية، رسالة ماجستير في العلوم التجارية منشورة.
- CPA Australian(2010), **guide to managing liquidity risk**, (Australia:www.cpaaustralia.com,au.), 10:35A.M
- Culp c.l, 2001, **The risk Management process Business Strategy tic**, (N.Y: john witeg and son), p28.
- Nelson, Mark, " The Effects of Error frequency and Accounting knowledge onError Diagnosis in Analytical Review", The Accounting Review, vol.65,1993,
- Robert E. Hoyt & Andre P. Liebenberg (2011), The Value Of Enterprise Risk Management, (Georgia: University of Georgia, College of Business, Vol. 78, No.